

كلمة رئيس مجلس الإدارة للمساهمين

حضرات المساهمين الكرام،

يسعدني أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم لكم، نيابةً عن مجلس الإدارة، التقرير السنوي عن أداء المجموعة في السنة المالية 2021 التي للأسف لم تكن الظروف فيها ملائمة كما كنا نتمنى. لقد أَلقت جائحة كوفيد-19 بظلالها خلال السنة المالية 2021 وفرضت تحدياتٍ غير مسبوقة على العالم أجمع، وبهذا الصدد، فإننا نشارك بدعائنا لجميع من تضرر من هذه الأزمة، بما في ذلك عائلات وأصدقاء وأقارب الموظفين والمساهمين الكرام في شركتنا حيث أننا لم نتعرض لأزمةٍ صحيةٍ عالميةٍ بهذا الحجم منذ أجيال، ونحن ممتنون لقيادة مملكة البحرين على إدارتها الفعالة والتدابير الناجعة التي اتخذتها لمكافحة هذه الجائحة. هذا ولا تزال دور السينما، ليس فقط في البحرين ولكن في جميع أنحاء العالم، تعاني من الإغلاقات المؤقتة والقيود وحالة عدم اليقين. ورغم بدء التعافي ببطء من تأثيرات الجائحة، إلا أن صناعة السينما لم تعد كما كانت عليه قبل كوفيد-19.

بعد عمليات إغلاقٍ وإعادة فتحٍ متتالية، تمت إعادة افتتاح دور السينما أخيرًا في يوليو 2021 ولكن بنسبة استيعاب قليلة. وبعد إعادة افتتاح دور السينما، كانت أولوية مجموعتنا هي ضمان صحة وسلامة زبائننا. ومع ذلك، لم يكن حضور السينما مشجعًا لأن العديد من الأفلام الجديدة إما تم تأجيل إصدارها أو صدرت مباشرةً على منصات الوسائط الإلكترونية مثل نيتفليكس وأمازون برايم فيديو وديزني-هوتستار. كما أثار السماح بفتح دور سينما وعرض الأفلام في المملكة العربية السعودية على عدد حضور السعوديين لدور السينما في كافة أنحاء البحرين.

وقد كان تركيزنا الفوري في الاستجابة للوباء هو التخفيف من المخاطر والخسائر ومراقبة السيطرة على النفقات لضمان أن تكون لدى الشركة سيولة كافية. وقد ساعدنا الدخل من الاستثمار في العقارات وسوق رأس المال على تغطية النفقات التشغيلية والبقاء في السوق خلال هذه الأوقات الصعبة غير المسبوقة.

كما شكلت الآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19 تحدياتٍ تشغيلية خطيرة للشركة حيث اضطررنا إلى اتخاذ بعض القرارات الصعبة. ونتيجةً لذلك، تم إنهاء إتفاقية مع شركة إيجل هيلز ديار لتطوير مجمع سينما بعدد 13 صالة في مراسي البحرين. وعلاوةً على ذلك، تم أيضًا نقل إدارة مجمع سينما بعدد صالتين إثننتين في جاليريا مول في دبي إلى طرفٍ ثالثٍ وتم إنهاء إتفاقية الإدارة مع المالك.

مؤشرات الأداء المالي لسنة 2021:

أود الآن أن استعرض معكم المؤشرات الرئيسية لأداء مجموعتنا خلال عام 2021. ومن حيث النتائج، أثرت الجائحة والقيود ذات الصلة بها تأثيرًا كبيرًا على أدائنا بالمقارنة مع ما قبل جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، فإن تنفيذ مبادراتٍ سريعةٍ لخفض التكاليف على جميع مستويات الشركة لعب دورًا رئيسيًا في قدرة المجموعة على الصمود، وسجلت المجموعة أرباحًا في غضون عامٍ واحد. بلغ الدخل التشغيلي للسنة المالية 2021 ما قدره 2.31 مليون دينار بحريني مقارنةً بمبلغ 2.24 مليون دينار بحريني في السنة المالية السابقة. وسجلت المجموعة صافي ربحٍ بمبلغ 1.04 مليون دينار بحريني للسنة المالية 2021 مقارنةً بصافي خسارة بلغت 14.13 مليون دينار بحريني في عام 2020. وبلغت ربحية السهم لعام 2021 ما قدره 13 فلسًا، وإجمالي حجم الميزانية 72.34 مليون دينار بحريني.

التوقعات المستقبلية:

واجهت المجموعة تحديات مالية وتشغيلية بسبب جائحة كوفيد-19، وهو ما أدى إلى تأخير غير مقصود في بعض المشاريع. ويسعدنا أن نبليكم بأنه سيتم افتتاح مشروع الغو-كارتينغ في مجمع البحرين للجمهور في الربع الأول من عام 2022. ستتكون الغو-كارتينغ في مجمع البحرين من أربعة أقسام، وهي: غو-كارتينغ داخلي، ومناهاة مرايا، ومضمار تزلج سكيبتورد ولعبة تسلق بالحبال، وهو ما سيمثل مركزاً ترفيهياً جديداً للناس.

إن هذه الجائحة تكثرت قوياً بأن التغيير أمر لا مفر منه، ولذلك تظل المجموعة حريصة على الاستجابة والتحول تماشياً مع ظروف السوق المتغيرة حيث تركز المجموعة على تحسين أداء كفاءاتها وأصولها الأساسية بما يتماشى مع استراتيجيتنا الخاصة بتقليل الأصول. وفي هذا الصدد، تقوم المجموعة حالياً بتقييم إمكانية إدارة وتشغيل دور السينما نيابة عن مالكي المجمعات التجارية بدلاً من إدارتها لنفسها وبالتالي تجنب الدخول في اتفاقيات إيجار وتحمل عبء القيام باستثمارات ضخمة في دور السينما، وذلك إلى أن تخف تحديات جائحة كوفيد-19.

تركز المجموعة على خلق مصادر جديدة للدخل نظراً لتأثير الجائحة على أعمال السينما والمطاعم، وسوف نقوم بتحديث خططنا الاستثمارية الجديدة في العام المقبل.

حوكمة الشركات:

قدم مجلس الإدارة تقريره الأول عن حوكمة الشركات في 26 فبراير 2012، ويشكل تقرير حوكمة الشركات لعام 2021 جزءاً من هذا التقرير السنوي.

مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركة وتقرير البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة:

نحن نعتقد بأنه لا يمكن للشركات أن تزدهر بمفردها وأن الإجراءات التي تقوم بها الشركات تؤثر على حياة الجميع، وبالتالي من الضروري أن تكون الشركات مسؤولة اجتماعياً. نحن نؤمن بالنمو المتناغم مع المصلحة العامة والتنمية المستدامة للمجتمع والبيئة. وخلال العام، شاركنا في عددٍ من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كما تم تفصيله في تقرير الحوكمة، كما أرفقنا أول تقريرٍ للمجموعة عن البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة لعام 2021 مع تقرير حوكمة الشركة.

المخصصات المقترحة:

في العام الماضي، بسبب تركيزنا على حماية السيولة وبالنظر إلى الخسارة في ذلك العام، لم نقترح أية توزيعات أرباح لعام 2020، وكانت هذه ضربةً قاسيةً لالتزام شركتنا وسجلها في توزيع أرباح أسهم في كل سنةٍ دون انقطاع. ولهذا، يسعدنا أن نقترح توزيع أرباحٍ للعام الحالي 2021 بناءً على أداء الشركة هذه السنة. يود مجلس الإدارة أن يوصي بالموافقة على المخصصات التالية للمساهمين:

أرباح نقدية بنسبة 15% (1,183,706 دينار بحريني) ما يساوي 15 فلس للسهم الواحد

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة ورواتب المدراء التنفيذيين:

إقترح مجلس إدارة المجموعة بالإجماع توزيع مكافآت أعضاء المجلس لتبلغ 104,000 دينار بحريني، كما تنازل أعضاء المجلس عن أتعاب حضور اجتماعات مجلس الإدارة واللجان لعام 2021 بهدف تخفيف بعض الأعباء المالية على المجموعة.

وفقاً للمادة 188 من قانون الشركات التجارية البحريني ومرسوم التعديل رقم 2020/28، يتم الإفصاح عن تفاصيل الرواتب والمكافآت وحصص الأرباح وأتعاب الحضور وبدلات التمثيل والمصروفات وغيرها التي تدفع لأعضاء مجلس الإدارة عن توليهم أموراً إدارية أو استشارية أو أية أعمال أخرى للشركة، وقد تم دفعها خلال عام 2021 على النحو التالي:

نموذج الإفصاح عن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في تقرير مجلس الإدارة

أولاً : تفاصيل مكافآت مجلس الإدارة:

الاسم	المكافآت الثابتة					المكافآت المتغيرة					مكافأة نهاية الخدمة	المبلغ الإجمالي	بند مصروفات
	مكافآت رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة	مجموع البدلات لحضور اجتماعات المجلس واللجان	الرواتب	أخرى*	المجموع	مكافآت رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة	مكافآت البونوس	خطط الحوافز	أخرى*	المجموع			
أولاً : أعضاء مجلس الإدارة المستقلون:													
1- علي يوسف علي عبيدي	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
2- محمد إبراهيم خليل كانو	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
3- شوقي علي يوسف فخرو	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
4- جلال محمد يوسف جلال	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
5- فريد يوسف خليل المؤيد	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
ثانياً : أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين:													
1- جهاد يوسف عبدالله أمين	13,000	-	-	-	13,000	-	-	-	-	-	-	-	
ثالثاً : أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيون:													
1- د. عصام عبدالله فخرو	13,000	-	84,000	-	97,000	-	-	-	-	-	-	-	
2- أحمد عبدالرحمن البستكي	13,000	-	120,000	9,210	142,210	-	-	-	-	-	-	-	
المجموع	104,000	204,000	9,210	317,210									

ملاحظة 1: يتعين ذكر جميع المبالغ بالدينار البحريني
ملاحظة 2: لم يتم دفع أي رسوم جلوس لأعضاء مجلس الإدارة لعام 2021
ملاحظة 3: مقترح مكافأة مجلس الإدارة لعام 2021 والبالغة 104,000 دينار بحريني تخضع للموافقة في اجتماع الجمعية العادية.
المكافآت الأخرى:
* وتشمل المزايا العينية - مبلغ معين - مكافأة الأصال الفنية والإدارية والاستشارية (إن وجدوا).
** وتشمل نصيب عضو مجلس الإدارة من الأرباح - الأسهم الممنوحة (بتم ائخال القيمة) (إن وجدوا).

أما الأجور المدفوعة للإدارة التنفيذية خلال عام 2021 ، بما في ذلك الرواتب والامتيازات والاستحقاقات وخطة تملك الموظفين لأسهم الشركة وما إلى ذلك، فهي كالتالي:

الإدارة التنفيذية	مجموع الرواتب والبدلات المدفوعة	مجموع المكافآت (Bonus) المدفوعة	أي مكافآت أخرى نقدية / عينية للعام 2021	المجموع الكلي (د.ب.)
أعلى ستة مكافآت من التنفيذيين بما فيهم الرئيس التنفيذي* والمسؤول المالي الأعلى**	271,234	42,782	-	314,017

ملاحظة: يتعين ذكر جميع المبالغ بالدينار البحريني
* أعلى سلطة في الجهاز التنفيذي بالشركة
** أعلى مسؤول مالي بالشركة المدير المالي

شكر وتقدير:

أود أن أشكر جميع موظفينا على تفانيهم في عملهم، كما أشكر مجلس الإدارة على توجيهاتهم ودعمهم المستمر للشركة. نحن نقدر بصدق ثقة ودعم جميع مساهمينا وتوجيهاتهم.

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن شكري وعميق امتناني وتقديري لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، ملك مملكة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى ورئيس مجلس الوزراء لتوجيهاتهما الدائمة ودعمهما المستمر. كما أود أن أتقدم بالشكر لجميع رؤساء ومسؤولي وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة في مملكة البحرين على المساعدة القيمة التي قدموها للمجموعة.

خاتمة:

بينما نخطو خطواتنا الأولى على طريق عامٍ آخر من الجائحة، تظل حالة عدم اليقين التي تكتنف مدى وتأثيرات كوفيد-19 قائمةً وسيكون رد فعلنا في مواجهة هذه الأوقات غير العادية ونهج الشركات في التكيف والتطور خلال هذه التقلبات هو ما سيحدد مدى نجاحنا في عبور هذه الأزمة. لقد تمكنت صناعة السينما على مر السنين من النجاة من هجمة وسائل الترفيه الأخرى التي تمثلت في الترفيه المنزلي مثل التلفزيون والقنوات الفضائية وأجهزة أشرطة الفيديو وأقراص الفيديو وغيرها والآن البث عبر منصة الوسائط الإلكترونية على الإنترنت. ستستمر منصات الوسائط الإلكترونية والسينما في التعايش جنبًا إلى جنب بسبب تميز الواحدة عن الأخرى في المحتوى، ففي حين أن البث عبر الإنترنت عبارة عن سرد قصص طويلة، فإن السينما تمثل رحلة متميزة عبر 3 ساعاتٍ من التشويق والإثارة.

لقد ثابتت شركتكم دائمًا وصمدت خلال السراء والضراء على مر السنين. نحن على ثقةٍ من أن صناعة السينما ستزدهر، ليس الآن، ولكن لاحقًا عندما تعود الحياة إلى طبيعتها فور انتهاء ذعر الناس من الفيروس والنظر إلى ما حصل على أنه مرحلة حزينئة من حياتهم مضت وانتهت.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر وجزيل الاحترام،



الدكتور عصام عبد الله فخرو
رئيس مجلس الإدارة